في مجال الاسلحة النووية . واصبح في اسرائيل ما يزيد على ٦٠٠ نوع من انواع الاسلحة والذخيرة . وامكن بذلك توفير الشروط الضرورية لنمو صناعة الاسلحة وتطورها .

فبالنسبة لتصدير الصناعات الحربية وتسويقها، تضاعف انتاج الاسلحة الاسرائيلية المصدرة في الفترة ما بين عام ١٩٦٧ و ١٩٧٢ تسع مرات وبلغ ثمنها ٩٠ مليون دولار ، وتم تصدير القسم الاكبر من هذه الاسلحة الى جنوب افريقيا التي نسقت في السنوات الاخيرة علاقاتها مع اسرائيل ثم توجتها بتحالف عسكري . وفي عام ١٩٧٠ صدرت اسرائيل الى حكومة روديسيا وغيرها من الاسلحة ما قيمته ١٠ ملايين دولار ، بينما زادت القيمة في عام ١٩٧٣ ثلاثة أضعاف ، علما بأن قيمة الشحنات الامريكية السنوية لهذه البلاد لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار ، كما منحت حكومة اسرائيل نظام الحكم في روديسيا ترخيصا بانتاج الرشاش (عوزي) . ولقد وصل المبلغ الذي حصلت عليه اسرائيل نتيجة لصادراتها الخاصة من الاسلحة (الرشاش عوزي والصاروخ غابرييل) الى أكثر من ٧٠ مليون دولار(٢).

وفي مجال تغطية التكاليف ، تعتمد اسرائيل على دعم الشركات العالمية . ففي عام ١٩٥٣ تم تكوين نواة شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية — مؤسسة بيديك — وتمت تغطية المشروع بعقد اتفاقات مع عدة شركات طيران عالمية لصيانة طائراتها في مطار اللد ، ومارست الحكومة الامريكية دورا كبيرا بدعم هذه الشركة ، واعترفت بيديك ، على انها مركز صيانة وكالة الطيران الفيدرالية الامريكية . وشجعت على عقد اتفاقات لصيانة طائرات النقل التابعة لسلاح الجو الامريكي والفرنسي(٣). اما بالنسبة للصناعات الالكترونية فتعتبر شركة الرون Elron ثالث اكبر شركة للصناعة الالكترونية في اسرائيل وقد تأسست في عام ١٩٥٥ كمختبر ثم تحولت الى مصنع في عام ١٩٦٠ ، ومولت التحول جماعة من الامريكيين منهم دافيد ولورانس روكفلر ، وتوزع ملكية هذه الشركة كما يلي (٢٢٪) الجماعة الامريكية (٢٧٪) P.E.C. (٥١٪) بنك اسرائيل ديسكاونت . ويشكل رأس المال الامريكي في الصناعات الالكترونية نسبة تتراوح بين (٤٢٪) و (٦٠٪)(٤) غير ان اهم منابع الدعم المالي على الاطلاق هو المنظمات الصهيونية العالمية فمنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٠ قدمت هذه المنظمات الى اسرائيل قرابة ٧ مليارات دولار . وكذلك ترد الى اسرائيل سنويا اموال باهظة كمدفوعات وتعويضات ، حتى بلغت المساعدة المادية التي منحتها المانيا الغربية لاسرائيل حتى ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ ما قيمته ٨٣ مليار دولار(٥) وتسهم بعض الشركات العالمية الاقتصادية بدعم الانتاج الحربي الاسرائيلي والصناعة الحربية الاسرائيلية. وقد تم عقد اجتماع في نهاية شهر ايار (مايو) ١٩٧٣ في مدينة القدس المحتلة حضره ١٢٠٠ شخص من ممثلي هذه الشركات واكد المجتمعون موافقتهم على الخطة المتضمنة ايداع مبلغ ٦٠ مليار ليرة اسرائيلية في الاقتصاد الاسرائيلي حتى نهاية عام ١٩٧٨ . وفي اعقاب حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ طار وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان الى امريكا وحصل على مساعدة قدرها ١٤٠٠ مليون دولار منها ٧٥٠ مليون دولار نقدا و ٦٥٠ مليون دولار كقرض عسكري(٦).

وبخصوص المواد الاولية والطاقة البشرية ، تعتبر مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية من اكثر الصناعات تطورا في اسرائيل . وقد تزايد عدد العمال بدرجة مذهلة . فبينما كان عدد العمال لا يتجاوز ٧٠ عاملا عام ١٩٥٧ ، اذ به يقفز الى ١٣٫٥٠٠ عامل في عام ١٩٧٢ و ٢٠٫٠٠٠ عامل عام ١٩٧٥(٧).

وتستوعب مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية معظم خريجي معهد (التخنيون) في حقل العلوم الفضائية والجوية ولكن هؤلاء لا يكفون لسد حاجات التوسع التي تزايدت تزايدا كبيرا وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لذلك حاولت استقدام مهندسين وفنيين من الخارج وعلى الرغم من ان شركات صناعة الطائرات في الولايات المتحدة قد تخلت عن اعداد كبيرة من العاملين فيها ، وعلى الرغم ايضا من ان الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للمهاجرين التقنيين الى اسرائيل فقد فشلت صناعة الطائرات الاسرائيلية في استقدام الخبراء والفنيين الامريكيين . فقد بلغ عدد الامريكيين الذين استطاعت المؤسسة تطويعهم في